



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عيد ميلاد
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

قَبَسَات

من حياة الأئمة الهداة

مؤلفه
جعفر الطائفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قبسات من حياه الائمه الهداه عليهم السلام

كاتب:

جعفر هادى

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	قبسات من حياه الاثمه الهداه عليهم السلام
٧	اشاره
٧	اشاره
١٠	مقدمه
١٣	الإمام الاول أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع)
١٣	اشاره
١٨	من كلماته:
١٩	الإمام الثانى الإمام الحسن المجتبى (ع)
١٩	اشاره
٢٣	من كلماته:
٢٤	الإمام الثالث الإمام الحسين (ع)
٢٤	اشاره
٢٧	من كلماته:
٢٩	الإمام الرابع الإمام زين العابدين (ع)
٢٩	اشاره
٣١	من أديته:
٣٢	الإمام الخامس الإمام محمد الباقر (ع)
٣٢	اشاره
٣٤	من كلماته:
٣٥	الإمام السادس الإمام جعفر الصادق (ع)
٣٥	اشاره
٣٨	من كلماته:

- ٣٩ الإمام السابع الإمام موسى بن جعفر (ع)
- ٣٩ اشارة
- ٤٠ من كلماته:
- ٤١ الإمام الثامن الإمام على بن موسى الرضا (ع)
- ٤١ اشارة
- ٤٢ من كلماته:
- ٤٣ الإمام التاسع الإمام محمد الجواد (ع)
- ٤٣ اشارة
- ٤٤ من كلماته:
- ٤٥ الإمام العاشر الإمام الهادي (ع)
- ٤٥ اشارة
- ٤٦ من كلماته:
- ٤٨ الإمام الحادي عشر الإمام الحسن العسكري (ع)
- ٤٨ اشارة
- ٥٠ من كلماته:
- ٥١ الإمام الثاني عشر الإمام المهدي عجل الله ظهوره المبارك
- ٥٥ تعريف مركز

قبسات من حياه الأئمة الهداه عليهم السلام

إشارة

- سرشناسه : هادی، جعفر
عنوان و نام پدید آور : قبسات من حياه الأئمة الهداه عليهم السلام/بقلم جعفر الهادی.
مشخصات نشر : تهران: مشعر، ۱۳۸۷.
مشخصات ظاهری : ۴۸ ص.؛ م.س ۱۷×۱۱
شابک : ۳۰۰۰ ریال: ۹۷۸-۹۶۴-۵۴۰-۰۹۳-۲
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع : ائمه اثنا عشر -- سرگذشتنامه.
رده بندی کنگره : ۱۷۵/۳۶/۵/۱۷۵ق ۲ ۱۳۸۷
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵
شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۱۰۲۳۳
ص: ۱

إشارة

ص: ٤

مقدمة

ص:٥

عن رسول الله (ص) قال:

«من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية» (١)

هذا الحديث النبوي الشريف الذي ينقله جمع كبير من علماء الائمة يؤكد على حقيقتين:

الأولى: أن على الأمة أن تتبع إماماً يهديها إلى الهدى ويحفظها من الجاهلية وعقائدها وعاداتها.

الثانية: أن مثل هذا الإمام ينبغي أن يكون في جميع العصور حتى يتمكن المسلمون من مبايعته وأتباعه.

ويُستنبط من هاتين الحقيقتين أمرٌ ثالث وهو أن التعرف على مثل هؤلاء الأئمة أمر غير ممكن لأنه يفترض في مثل هذا النوع من الأئمة

أن يكونوا معصومين

١- مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٨٦.

ص: ٦

ومنزهين عن أدران الجاهلية حتى يمكنهم إنقاذ الأمة والفرد معاً من حكم الجاهلية.

فلا بد من تعيين هؤلاء من جانب الله تعالى والتعريف بهم من قبل الرسول (ص).

فهل نصب الله أحداً لإمامة الأمة أم تركها لحالها؟

كيف يتركهم وقد طلب منهم أن لا يموتوا من دون أن تكون في عنقهم بيعة لإمام حق؟

الجواب الصحيح هو: نعم .. فلقد عين الله أشخاصاً منزهين لقيادة هذه الأمة من بعده وأمر نبيه الكريم بأن يعرف بهم.

وإليك أيها القارئ الكريم أسماء هؤلاء الأئمة، وشيئاً من حياتهم و هم اثنا عشر شخصاً وهو العدد الذي أشار إليه رسول الله (ص) في

الحديث الذي ورد مكرراً، فيصحيح البخاري (كتاب الأحكام) وصحيح مسلم (كتاب الإمارة) وغيرهما من الصحاح والسنن

والمسانيد.

جعفر الهادي

ص: ٧

الإمام الأول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)**إشارة**

وُلد الإمام الأول علي بن أبي طالب (ع) في اليوم الثالث عشر من شهر رجب، بعد ثلاثين سنة من عام الفيل في داخل الكعبة المعظمة بمكة المكرمة ^(١).

إسم والده: أبوطالب.

و إسم أمّه: فاطمة بنت أسد.

وكنيته: أبو تراب، و أبو الحسن، و أبو الحسين، و أبو السبطين، و أبو الريحانتين.

وألقبه هي: أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و إمام المتقين، و سيد الأوصياء.

ولقد انتقل الإمام علي بن أبي طالب (ع) في السادسة

١- المستدرك على الصحيحين، ج ٣، ص ٥٥٠ طبعه دار الكتب العلمية بيروت.

ص: ٨

من عُمره من بيت والده أبي طالب إلى بيت النبي الكريم (ص) وباقتراح وطلب من النبي (ص) ووقع منذئذ تحت كفالته، وتولى النبي الأكرم (ص) تربيته.

كان عليّ (ع) في هذه الفترة يتلقى الدرس تلو الدرس من أخلاق النبي (ص) ومن سلوكه العظيم ويتبعه إتباع الفصيل أثر أمه كما قال.

وكان يرافق رسول الله (ص) غالباً، عندما يعتكف في غار حراء ويرى آثار الوحي والنبوءة.

كان أول رجل أسلم وأول منصلّى مع رسول الله (ص) وكان آئنذ في العاشرة من عمره تقريباً «(١)».

وكان في خدمة النبي الأكرم (ص) وكان أفضل نصير ومساعد له في جميع الحوادث وفي جميع اللحظات العصيبة والصعبة بدءاً من انطلاق رسالته ومبدأ نبوته وكان إلى جنبه في سنوات الحصار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي ضربه المشركون على رسول الله (ص) ومن

ص: ٩

معه في شعب أبي طالب، أيضاً.

و عندما تعرّضت حياة النبي (ص) للخطر من قبل الأعداء، وتقرر أن يهاجر إلى المدينة المنورة، نام عليّ (ع) في فراش رسول (ص) وفداه بنفسه وسمّيت تلك الليلة بـ «ليلة المبيت».

كما كُلف من قبل النبي (ص) بأن يقوم بإنجاز بعض ما لم يمكن لرسول الله (ص) إنجازه ثم هاجر برفقة جماعة من النساء إلى المدينة ليلتحق برسول الله (ص).

ولقد آخى رسول الله (ص) علياً (ع) في المدينة.

و في العام الثاني من الهجرة حظى الإمام عليّ (ع) بمصاهرة النبي الأكرم (ص) إذ تزوج أفضل نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (س).

لقد كان الإمام عليّ (ع) آنذاك شاباً قوياً، ومجاهداً شجاعاً، مستعداً على الدوام للدفاع والجهاد، وقد شارك في جميع الغزوات وأكثر الحروب، وكان يقاتل بمنتهى البطولة والبسالة، ويردى أعداء الإسلام ويوردهم موارد

ص: ١٠

الموت والهلاك.

و لقد كان لعلّي (ع) أكبر الدور في انتصار الإسلام على الكفار والمشركين وقد حاز قصب السبق، وفاق الجميع في هذا المجال. و لقد وضع رسول الله (ص) في عصر رسالته مسؤوليتين عظيمتين ومهمتين على عاتق الإمام على (ع) إحداهما: تدوين وكتابة الآيات والسور القرآنية وجمعها وتنظيمها.

والأخرى: حفظ العلوم والمعارف والأحكام والقوانين الدينية التي كانت توحى إلى النبي (ص).

ولقد نهض الإمام عليّ (ع) بهاتين المسؤوليتين المهمتين وقام بهما خير قيام بتأييد الله وتوفيقه، وتحت إشراف النبي الكريم (ص). ورغم أنّ النبي (ص) نصبه للإمامة والخلافة من بعده في يوم الغدير «(١)» في السّنة الأخيرة من حياته (ص) إلّا أنّ جماعة استأثروا بالحكم ولم يتمكن الإمام من تسلم مقاليد الحكم

١- راجع موسوعة الغدير للأميني.

ص: ١١

إلّا بعد خمس وعشرين سنة حيث أقبل الناس عليه يطلبون منه بإصرار أن يأخذ بزمام الأمر ويمارس مهمة القيادة والزّعامه، فقبل بذلك ولمّا أراد أن يمارس الحكم ويطبق أحكام الإسلام بعدائه، وقف في وجهه فتات لم ترقهم العدالة، وأثاروا في وجهه حروباً عديدة ذهب ضحيتها أناس كثيرون، ولكن رغم كلّ هذه العراقيل التي أثّرت في وجه الإمام على (ع) إلّا أنه استطاع في مدّة قليلة أن يسجل صفحات مشرقة و ساطعة في مجال تحقيق العدالة في القضاء والحكم وتقسيم الثروة والإدارة الصحيحة لشؤون البلاد والعباد. وقد ضُرب بالسيف على رأسه ليلة التاسع عشر من شهر رمضان عام أربعين من الهجرة، عند أدائه لصلاة الفجر في محراب مسجد الكوفة بالعراق، على يد عبدالرحمن بن ملجم المرادي الخارجي، وحطّي بالشهادة في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان من نفس العام و دُفن في ظهر الكوفة (النجف حالياً) حيث مرقدّه الآن.

ص: ١٢

وقد خلف الإمام على (ع) ثروة علمية وفكرية شاملة لكل مناحي الحياة تتجلى في خطبه و رسائله السياسية والإدارية وحكمه و وصاياه و أفضيته و أحكامه (راجع نهج البلاغة و شروحه).

من كلماته:

«قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُهُ».

«التُّقَى رَيْسُ الْأَخْلَاقِ».

«مَنْصَارِعَ الْحَقِّصَرَعَهُ».

«يَوْمَ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ» (١)

١- نهج البلاغة، قصار الحكم، وراجع أيضاً غرر الحكم ودرر الكلم للآمدی.

ص: ١٣

الإمام الثاني الإمام الحسن المجتبي (ع)**إشارة**

وُلد الإمام الحسن (ع) في المدينة في منتصف شهر رمضان من العام الثالث من الهجرة.

والده: علي بن أبي طالب (ع)،

ووالدته: فاطمة (س) إبنة رسول الله (ص)،

وكنيته: أبو محمد.

وأشهر ألقابه: التقى، والطيب، والزكي، والسيد، والسبط، والولي.

ولقد قال رسول الله (ص) لأسماء بنت عميس وأُم سلمة عند ولادة الإمام الحسن (ع):

«احضروا عند فاطمة فإذا وقع ولدها واستهلَّ صارحاً فأذنا في أذنه اليمنى، وأقيما في أذنه اليسرى، فإنه لا يُفعل ذلك بمثله إلاَّ عُصم من

ص: ١٤

الشیطان ولا تحدنا شیئاً حتّى آتیكما»

. ثم إن النبی (ص) قطع سرته وحنكه وأطعمه بريقه الشریف، وضمه إلی صدره، ورفع یدیه بالدعاء له: «اللهم إتی أعیذه بك، وذریته من الشیطان الرجیم...» (١).

ثم سمّاه حسناً، وعتق عنه بكیش واحد، ووزع لحمه بین الفقراء، و لم یسر رسول الله (ص) والإمام علی (ع) والسیدة فاطمة (س) بهذا المولود المبارک بل سرّ به کل أعضاء البیت النبوی.

ولقد عاش الإمام الحسن (ع) مدة سبع سنوات وأشهرًا مع جده رسول الله (ص)، وآل إلیه أمر الإمامة بعد والده علی (ع) وكان له من العمر ثلاثٌ وثلاثون سنة، واستمرت خلافته (من بعد استشهاد والده أميرالمؤمنین وإلی يوم مصالحته لمعاوية) مدة ستة أشهر وثلاثة أيام.

ففى السنة الواحدة والأربعین من الهجرة اضطر الإمام الحسن (ع) للتصالح مع معاوية الذى عارض خلافة الإمام

ص: ١٥

رغم أنها كانت منصوصة عليها من جانب النبي (ص).

ثم عاد الإمام الحسن (ع) إلى المدينة من الكوفة، ومكث في المدينة عشر سنوات ثم استشهد في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر، عام خمسين هجرياً.

وكان سبب استشهاده (ع) أن معاوية أرسل مبلغ مائة ألف درهم إلى جعدة بنت الأشعث (زوجة الإمام) مع سم قاتل لتسمم به الإمام، ووعدها بأن تزوجه من ابنه يزيد، وفعلت ما طلبه منها.

هذا و يظهر من الأحاديث الوافرة أنّ رسول الله (ص) كان يُظهر حباً شديداً لابنته فاطمة الزهراء وولديه الحسن والحسين (ع).

فعن أبي هريرة قال: ما رأيت الحسن بن علي (ع) إلّا فاضت عيناي دموعاً رحمة، وذاك أن رسول الله (ص) خرج يوماً فوجدني في المسجد، فأخذ بيدي فاتكأ عليّ ثم انطلقت معه حتى جئنا سوق بني قينقاع فما كلمني فطاف فيه ونظر ثم رجع و رجعت معه فجلس في المسجد

ص: ۱۶

فاحتبى ثم قال: «ادع لى لكاع» فأتى حسن يشتم حتى وقع فى حجره فجعل يدخل يده فى لحيه رسول الله صلى الله عليه [و آله]، وجعل رسول الله صلى الله عليه [و آله] يفتح فمه ويدخل فمه فى فمه ويقول: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه» ثلاثاً (۱).

وعن أبى هريرة أيضا قال: سمعت رسول الله (ص) يقول:

«مَنْ أَحَبَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»

. ولقد ترك الإمام الحسن بن على سجلاً حافلاً بصور الشجاعة والسماحة والسخاء والكرم والتقى والعبادة والأخلاق النبيلة والأعمال الجليلة بالإضافة إلى التراث العلمى والفكرى الزاخر.

وهو (ع) مدفون بالبقيع فى المدينة المنورة إلى جانب أئمة ثلاث آخرين هم الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام جعفر الصادق (ع).

۱- تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ج ۱۳، ص ۱۹۳.

ص: ١٧

من كلماته:

«لَا أَدَبَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا مُرُوَّةَ لِمَنْ لَا هِمَّةَ لَهُ وَلَا حَيَاءَ لِمَنْ لَا دِينَ لَهُ وَرَأْسُ الْعَقْلِ مُعَاشَرَةُ النَّاسِ بِالْجَمِيلِ وَبِالْعَقْلِ تُدْرَكُ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ جَمِيعاً وَمَنْ حَرَّمَ مِنَ الْعَقْلِ حُرْمَهُمَا جَمِيعاً» (١).

١- حياة الإمام حسن للقرشي، ج ١، ص ٣٤٦.

ص: ١٨

الإمام الثالث الإمام الحسين (ع)**إشارة**

وُلد الإمام الحسين (ع) بالمدينة في اليوم الثالث من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة النبوية الشريفة.

والده: علي بن أبي طالب (ع)،

واقمه: فاطمة بنت رسول الله (ص)

وكنيته: أبو عبد الله.

و كان من ألقابه: الرضويّ و الرشيد و الطيب و السيد و السبط و الوفيّ و المبارك.

ولقد نزل جبرئيل من جانب الله تعالى على رسول الله (ص) مبشراً إياه بميلاده طالباً منه أن يسميه حسيناً.

وقد أذن النبي (ص) في أذنه اليمنى و أقام في أذنه اليسرى. وعقّ عنه في اليوم السابع من ولادته بكبشين، و

ص: ١٩

فرّق لِحَمَهما على الفقراء و المساكين.

عاش الإمام الحسين (ع) ستاً و خمسين سنه، و أشهراً، سته أعوام و أشهراً قضاها مع جده رسول الله (ص) و ثلاثين سنه بعد جده مع والده على (ع) و عشر سنوات بعد والده مع أخيه و عشر سنوات بعد أخيه.

وقد استشهد (ع) في يوم عاشوراء عام ٦١ هجرية في كربلاء بالعراق، و دفن جثمانه الطاهر في نفس تلك الأرض، التي استشهد فيها. وكان السبب في استشهاده أنه ثار ضد طاغية زمانه يزيد ابن معاوية الذي عبث بالإسلام وكان فاسقاً فاجراً لا يصلح لقيادة الأمة الإسلامية، ثم توجه نحو العراق ليلبى نداءات أهله الذين استغاثوا به وطلبوا منه أن يقدم إليهم و يقيم الحكومة الإسلامية و يطبق أحكام الدين بعد طول إهمال للشريعة، فبعث إليه يزيد بجيش جرار مزود بتعليمات قاسية بقتله و قتل من معه و سحق حركته، و التنكيل به، و للأسف خانته من دعاه يومذاك من أهل

ص: ٢٠

العراق، فقتل هو ورجاله وعددهم اثنان وسبعون، واحرقت خيامه، ونهبت أمواله، وسيبت نساؤه الزاكيات وحدث كل ذلك في اليوم العاشر من شهر محرم عام ٦١ هجرية (١)».

ويسمى يوم مصرعه و مصرع أصحابه (يوم عاشوراء) الذي ألفت حوله آلاف الكتب المختصرة والمفصلة، وانشدت حوله آلاف القصائد القصيرة، والمطولة، مشيدة بما أبرز فيها الحسين وأصحابه الشهداء من بطولته وبسالته ومروءة وإنسانيته و شجاعته.

ولقد صرح رسول الله (ص) في أحاديث كثيرة بإمامة الحسن والحسين (ع)

فقد قال النبي (ص) للحسن والحسين: «هذان ابناي إمامان قاما أو قعدا».

هذا مضافاً إلى أن الإمام الحسن (ع) عرّف به على أنه الإمام من بعد وذلك قبل وفاته (ع).

١- بحار الأنوار للمجلسي، ج ٤٤، ص ١٩٤ - ٣٨٦.

ص: ٢١

وعن الإمام الصادق (ع) قال - في حديث -:

«لما حضرت الحسن الوفاء دعا محمد بن علي - يعني ابن الحنفية فقال له - بعد كلام: «يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن علي بعد وفاة نفسي و مفارقه روجي جسمي إمام من بعدي وعند الله في الكتاب الماضي وراثه النبي أصابها في وراثه أبيه و أمه فعلم الله أنكم خير خلقه فاصطفى منكم محمداً و اختار محمداً (ص) و اختار محمداً علياً و اختارني علي للإمامه و اخترت أنا الحسين» . فقال له محمد بن الحنفية: أنت إمامي وسيدي وأنت وسيلتي إلى محمد (ص) [\(١\)](#)».

من كلماته:

«أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ قَلَّ ذَلٌّ وَ مَنْ جَادَ سَادَ وَ مَنْ بَخِلَ رَذُلَ وَ إِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ لَا يَزُجُوهُ وَ إِنَّ أَعْفَى النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ وَ إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ

١- اثبات الهداء، ج ٥، ص ١٣٤ - ١٧١.

ص: ٢٢

وَصَلَّ مَنْ قَطَعَهُ ...».

«إِيَّاكَ وَمَا تَعْتَدِرُ مِنْهُ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُسِيءُ وَلَا يَعْتَدِرُ وَالْمُنَافِقُ كُلُّ يَوْمٍ يُسِيءُ وَيَعْتَدِرُ» (١).

١- تحف العقول، ص ١٧١-١٨٠ و موسوعة كلمات الامام الحسين ٧.

ص: ٢٣

الإمام الرابع الإمام زين العابدين (ع)**إشارة**

وُلد عليّ بن الحسين (ع) في اليوم الخامس من شهر شعبان، عام ثمان وثلاثين أو سبع وثلاثين من الهجرة الشريفة في المدينة المنورة.
والده: الإمام الحسين بن علي (ع)،
واقمه: شهربانو بنت يزدجرد،
وكنيته: ابو الحسن وأبو القاسم وأبو محمد.
وأشهر القابه: زين العابدين، و سيد العابدين، و زين الصالحين، و السجاد.
استشهد الإمام زين العابدين (ع) في المدينة (مسموماً) في اليوم الثاني عشر من شهر محرم الحرام عام أربعة وتسعين من الهجرة ودفن في البقيع.

ص: ٢٤

عاش (ع) في هذه الحياة سبعة وخمسين عاماً وكان عمره سنتين عندما استشهد جدّه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وأدر ك عشر سنوات من فترة إمامة عمّه الإمام الحسن بن علي وعشر سنوات من فترة إمامة والده الإمام الحسين (ع) وكان عمره يوم عاشوراء عام واحد وستين من الهجرة اثنتين وعشرين سنة حيث رافق والده الشهيد في حركته الإصلاحية وشهد من كتب ماجرى في ذلك اليوم الرهيب، وعاش بعد والده خمسا وثلاثين سنة هي كل فترة إمامته.

ولقد نص والده الإمام الحسين بن علي (ع) على إمامته في روايات كثيرة منها ما عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله (ع) قال: إن الحسين (ع) لما صار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين (ع) دفعها إليه «(١)». وقد نقل الإمام السجاد جانباً كبيراً من حادثه

١- اثبات الهداء، ج ٥، ص ١٣٤-١٧١.

ص: ٢٥

عاشوراء الأئمة وحافظ عليها من الضياع لما فيها من الدروس و العبر والمناهج كما خلف ثروة علمية كبيرة مما ورثه من آباءه وأجداده الطاهرين وأبرز ما تركه من تركه علمية رساله في الحقوق وكتاب مفصل في الدعاء اسمه (الصحيفة السجادية).

من أدعيته:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ سَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ عَشَّيْتُ بِالنُّصْحِ، وَ أَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبُرِّ، وَ أُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ، وَ أَكْفِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَ أَخَالَفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَ أَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَ أُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ» (١)

١- الدعاء رقم ٢٠ من الصحيفة السجادية.

ص: ٢٦

الإمام الخامس الإمام محمد الباقر (ع)**إشارة**

وُلد محمد بن علي في المدينة في الأول من شهر رجب عام سبعة وخمسين أو تسعة وخمسين للهجرة.

والده: علي بن الحسين (ع)،

واقمه: فاطمة أمّ عبدالله بنت الإمام الحسن المجتبي (ع)،

و كنيته: ابو جعفر.

ولقبه: باقرالعلوم، و الشاكر، و الهادي.

عاش سبعة وخمسين عاماً و استشهد (مسموماً) في اليوم السابع من ذى الحجة سنة مائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية وذلك في

المدينة المنورة ودفن جسده الطاهر في مقبرة البقيع في المدينة نفسها.

و تدل على إمامته النصوص التيصرّح فيها والده

ص: ٢٧

علی بن الحسین (ع) بإمامته وأوصى بها إليه.

فعن أبي جعفر الباقر (ع) قال: «لما حضرت علي بن الحسين ٨ الوفاة أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده فقال: يا محمد احمِل هذا الصندوق قال: فحمل بين أربعة، فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق سهماً قال: والله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ و كان في الصندوق سلاح رسول الله (ص) و كتبه «(١)».

وعن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال: التفت علي بن الحسين إلى ولده و هو مشرفٌ على الموت و هم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن عليّ ابنه فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك، ثم قال: أما إنّه لم يكن فيه دينار و لا درهم و لكنه كان مملوءاً علماً «(٢)».

ولقد أخبر رسول الله (ص) أصحابه بحفيده هذا و ما يتحقق على يديه من إنجازات علمية كبرى بما يظهره من

١- إثبات الهداء، ج ٥، ص ٢٦١

٢- المصدر السابق، ص ٢٦٢.

ص: ٢٨

المعارف المختلفة وما يتم على يده من نشر للحقائق فى مختلف الأصعدة كالتفسير والعقيدة والموعظة وعلوم الطبيعة، و كان (ص) هو الذى سماه بالباقر، لأنه يقر العلم بقرأ، ويستخرج كنوز المعرفة.

من كلماته:

«مَا شَيْبَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ بِعِلْمٍ».
 «الْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّائِبَةِ وَتَقْدِيرُ الْمَعِيشَةِ».
 «لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٌ إِلَّا بِعَمَلٍ وَمَنْ عَرَفَ دَلَّتْهُ مَعْرِفَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَلَا عَمَلَ لَهُ»
 .(١)»

١- تحف العقول: ص ٢٠٦ - ٢٢٠.

ص: ٢٩

الإمام السادس الإمام جعفر الصادق (ع)**إشارة**

وُلد الإمام جعفر الصادق (ع) بالمدينة يوم الإثنين، السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين هجرية.

والده: الامام محمد الباقر (ع)،

وأُمّه: فاطمة المكناة بأم فروة وهى ابنة القاسم بن محمد.

لقبه: الصادق، والفاضل، والطاهر، والقائم، والكافل، والمنجى، والصابر.

وكنيته: ابو عبد الله وابوموسى.

استشهد (مسموماً كأبيه) فى اليوم الخامس والعشرين من شهر شوال، سنة مائة وثمانية وأربعين من الهجرة و له من العمر ثمان و ستون

سنة، و دفن جسمه الشريف فى مقبرة البقيع بالمدينة المنورة.

ص: ٣٠

أقام مع جدّه الإمام السجاد (ع) خمس عشرة سنة، و مع أبيه الإمام الباقر (ع) تسع عشرة سنة و كانت أيام إمامته أربعاً و ثلاثين سنة. ولقد كان الإمام جعفر الصادق (ع) أبرز شخصيات عصره وأكثرهم شهرة من حيث العلم والفقه والحسب والنسب والعبادة ومكارم الأخلاق وقد شهد بذلك جمع كبير من العلماء، منهم: مالك بن أنس فقيه المدينة وإمام المذهب المالكي ومؤسسه حيث قال في حقه: كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمد (ع) فيقدم لي مِخْدَةً و يعرف لي قدراً و يقول: يا مالك إنني أحبك فكنت أسيرُ بذلك و أحمد الله عليه.

وقال عنه أيضاً: و كان (ع) رجلاً لا- يخلو من إحدى ثلاث خصال: إمّا قائماً و إمّا ذاكراً و كان من عظماء العباد و أكابر الزهاد الذين يخشون الله عزّ و جلّ و كان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد.

فإذا قال: قال رسول الله (ص): اخضرّ مرّة و اصفرّ

ص: ٣١

أخرى حتى ينكره من كان يعرفه.

و لقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلما همّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه و كاد أن يخرّ من راحلته
فقلت: قل يا ابن رسول الله و لا بدّ لك من أن تقول.

فقال:

يا ابن أبي عامر كيف أجسّرُ أن أقول: «لبيك اللهم لبيك» و أخشى أن يقول عز و جل لى: لا لبيك و لا سعديك ((١))

(و يعتبر الإمام جعفر الصادق (ع) بحق مجدد الدين الاسلامى و محيى السنّة المحمديّة الشريفه لما قام به من نشر الأحاديث النبويّة
الشريفه بشكل واسع لم يسبق له نظير و حتى أن بعض أصحابه حفظ ثلاثين ألف حديثاً كما أنه ربي علماء و ناظر و جادل في مجالات
العقيدة و الشريعة و ألف كتباً كثيرة و قد وصل إلينا منه الشىء الكثير الكثير رغم ضياع أشياء نتيجة الأحداث.

١- بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ١٦.

ص: ٣٢

من كلماته:

«الْعَدْلُ أَحْلَى مِنَ الْمَاءِ يُصِيبُهُ الظَّمَانُ».

«مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِيَ بِهِ حَكْمًا لِعَيْرِهِ».

«عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْخُلُ بِالْذُّنْيَا وَهِيَ مُقْبَلَةٌ عَلَيْهِ أَوْ يَبْخُلُ بِهَا وَهِيَ مُدْبِرَةٌ عَنْهُ فَلَا الْإِنْفَاقُ مَعَ الْإِقْبَالِ يَضُرُّهُ وَ لَا الْإِمْسَاكُ مَعَ الْإِدْبَارِ يَنْفَعُهُ».

«لَا تُشْعِرُوا قُلُوبَكُمْ الْأَشْتِغَالَ بِمَا قَدْ فَاتَ فَتَشْغَلُوا أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْأَسْتِعْدَادِ لِمَا لَمْ يَأْتِ»

«(١)».

١- اصول الكافي، ج ٢، ص ٣٣٥.

ص: ٣٣

الإمام السابع الإمام موسى بن جعفر (ع)**إشارة**

وُلد الإمام موسى بن جعفر (ع) في اليوم السابع من شهر صفر عام ١٢٨ هجرية في قرية تسمى بالأبواء بين مكة والمدينة.

والده: الامام جعفر الصادق (ع)

وإسم أمه: حميدة،

وكنيته: أبو الحسن وأبو ابراهيم وأبو علي وأبو اسماعيل.

وألقابه: العبد الصالح، و النفس الزكية، و زين المجتهدين والصابر، والأمين، والزاهد، والصالح،

وأشهر ألقابه: الكاظم.

استشهد في ٢٥ رجب سنة ١٨٣ هجرية في سجن سندي بن شاهك في بغداد في عهد هارون الرشيد ودفن في مقبرة قريش في

المكان المعروف بالكاظمية وقد قضى

ص: ٣٤

من عمره يومئذ خمساً وخمسين سنة.
 اتصف مثل آباءه وأجداده الذين سبق ذكرهم من الأئمة الهداء بأخلاق نبيلة أبرزها الصبر والحلم والسخاء والكرم، والخوف من الله
 والعبادة مضافاً إلى العلم والفهم.
 ورغم أن هذا الإمام (ع) تعرض لسنوات عديدة من السجن تزيد على عشر سنوات فقد خلف تركه علمية وثقافية غنية في مجالات
 الحديث والسنة والمناظرات والأدعية.

من كلماته:

«مَنْ اقْتَصِدَ وَقَبِعَ بِقَيْتِ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ وَمَنْ يَدَّرَ وَأَشِيرَفَ زَالَتْ عَنْهُ النُّعْمَةُ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَالصَّدَقُ يَجْلِبَانِ الرِّزْقَ وَالْحَيَانَةُ وَالْكَذِبُ
 يَجْلِبَانِ الْفَقْرَ وَالنَّفَاقَ».
 «إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَتَنْفِقَ مِثْلَيْهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».
 «الْمُؤْمِنُ مِثْلُ كَفْتِي الْمِيرَانِ كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيمَانِهِ زِيدَ فِي بَلَائِهِ»
 (١)».

ص: ٣٥

الإمام الثامن الإمام على بن موسى الرضا (ع)**إشارة**

وُلد على بن موسى (ع)، في الحادى عشر من شهر ذى القعدة سنة ١٤٨ هجرية في المدينة المنورة.
والده: موسى بن جعفر (ع)،
واقه: أم البنين أو نجمة.
اسمه: على،
وكنيته: ابو الحسن.
وألقابه: الرضا، والصابر، والرضى، والوفى، والزكى والولى.
واشهر ألقابه: الرضا.
وقد توفى شهيداً في آخر صفر سنة ٢٠٣ هجرية في ولاية طوس في قرية سناباد بإيران في عصر المأمون العباسى.
ودفن في نفس المكان أيضاً ومرقده الآن يزار من قبل

ص: ٣٦

المسلمين من كل مكان ومن كل مذهب و فرقة.

وكان مدة عمره الشريف- بناء على ذلك- خمساً وخمسين سنة قضى منها خمساً وثلاثين مع والده الكريم وكانت إمامته حوالى عشرين عاماً.

عرف الإمام الرضا مضافاً إلى الأخلاق والصفات النبيلة بالعلم وقد جمعت طائفة كبيرة من أحاديثه و كتبه و مناظراته فى كتاب يسمى بعيون أخبار الرضا.

و لقد تطرق إلى علوم كثيرة منها الطب.

من كلماته:

«مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رِبْحٌ وَمَنْ عَقَلَ عَنْهَا خَسِرَ وَمَنْ خَافَ أَمْنًا وَمَنْ اِعْتَبَرَ أَبْصِيرًا وَمَنْ أَبْصَرَ فَهَمَّ وَمَنْ فَهِمَ عِلْمًا وَصَدِيقًا الْجَاهِلِ فِي تَعَبٍ وَأَفْضَلَ الْمَالِ مَا وَقَى بِهِ الْعَرِضُ وَأَفْضَلَ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَالْمُؤْمِنُ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنْ حَقٍّ وَإِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَإِذَا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ»

«(١)».

ص: ٣٧

الإمام التاسع الإمام محمد الجواد (ع)**إشارة**

وُلد الإمام محمد التقى (ع) في الخامس عشر أو التاسع عشر من شهر رجب المبارك سنة مائة وخمس وتسعين هجرية في المدينة المنورة.

اسم والده: علي بن موسى الرضا (ع)

واسم والدته: سبيكة أو خيزران.

كنيته: أبو جعفر

وألقابه: القانع، والمرضى، والجواد، والتقى.

كان عمره سبعة أعوام وثمانية أشهر عندما استشهد والده، وكانت مدة إمامته سبعة عشر عاماً.

استدعى هو وزوجته أم الفضل إلى بغداد من قبل الخليفة العباسي المعتصم فدخل بغداد في الثامن والعشرين من شهر محرم عام مائتين وعشرين وتوفي نفس ذلك العام

ص: ٣٨

شهيداً ودفن في مقابر قريش عند قبر جده الإمام موسى بن جعفر (ع) ولم يمض من عمره إلا خمسة وعشرون عاماً وبعده أشهر. ورغم أن هذا الإمام العظيم لم يعيش إلا قصيراً إلا أنه استطاع إن يتحف الأمة الإسلامية بثروة حديثيه وعلميه عظيمه أوصلها إلى الأمة عبر أصحابه ورواه أحاديثه ومن خلال الإجابات والمكاتبات التي قام بها، أغنت المكتبة الإسلامية.

من كلماته:

«مَنْ أَمَلَّ إِنْسَانًا فَقَدْ هَابَهُ وَ مَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَابَهُ وَ الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ وَ مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ جَسَدُهُ وَ عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ خُلُقِهِ».

«فَسَادُ الْأَخْلَاقِ بِمَعَاشَرَةِ السُّفَهَاءِ وَصَلَاحُ الْأَخْلَاقِ بِمَنَافَسَةِ الْعُقَلَاءِ وَ الْخَلْقُ أَشْكَالٌ فَكُلُّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» (١)

١- الإمام الجواد من المهدي إلى اللحد للقرظيني، ص ٣٦٥-٣٧٦.

ص: ٣٩

الإمام العاشر الإمام الهادي (ع)**إشارة**

وُلد الإمام عليّ النقي (ع) في منتصف شهر ذي الحجة، سنة مائتين و اثنى عشر من الهجرة في منطقة تدعى (صريا) قرب المدينة المنورة.

والده: الإمام محمد التقى (ع)

وامه: سمانة.

كنيته: أبو الحسن

وألقابه: الهادي، والعالم، والفقيه، والأمين، والمؤمن، والطيب، والمتوكل، والعسكري والنجيب وكان يدعى بأبي الحسن الثالث أيضاً. التحق (ع) برّبّه الكريم (شهيذاً) في اليوم الثالث من شهر رجب، سنة مائتين و أربعة وخمسين بعد الهجرة بناء على بعض الأقوال و ذلك في مدينة سامراء ودفن في نفس ذلك

ص: ٤٠

البلد، وكان قد قضى من عمره الشريف حوالي اثنين وأربعين عاماً قضى منها مع والده ثمان سنوات، وكانت مدة إمامته حوالي ثلاث و ثلاثين سنة.

ولقد نص على إمامته والده الإمام الجواد (ع) في روايات عديدة مذكورة في محلها.

أغنى الإمام الهادي (ع) بما رواه ونقله من أحاديث كثيرة من آبائه وأجداده في شتى مجالات المعرفة وما بثه من العلوم في مختلف حقول الحياة، أغنى المكتبة الإسلامية وآثارها مما دفع بالعلماء إلى الإشادة بعلمه إلى جانب بقیة أخلاقه العظيمة فقد قال ابن حجر الهيتمي عنه: كان على الهادي وارث إبيه علماً وسخاءً [\(١\)](#).

من كلماته:

«إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَبِينُ فِيكَ وَلَا يَعْمَلُ فِي عَدُوِّكَ».

١- الصواعق المحرقة للهيتمي، ص ٢٠٦.

ص: ٤١

«وَالْعُجْبُصَارِفُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ».

«الْجَاهِلُ أَسِيرُ لِسَانِهِ»

«(١)».

١- الإمام على الهادي، باقر شريف القرشي، ص ١٥٦-١٦٥.

ص: ٤٢

الإمام الحادى عشر الإمام الحسن العسكرى (ع)

إشارة

وُلد الإمام العسكرى (ع) فى اليوم الثامن من شهر ربيع الثانى من عام مائتين واثنين وثلاثين من الهجرة النبوية الشريفة.

اسم والده: على بن محمد

واسم أمّه: حُدَيْث أو سوسن.

كنيته: أبو محمد

وألقابه: الصامت، والهادى، والرفيق، والزكى، والنقى، والخالص، والعسكرى.

توفى شهيداً فى اليوم الثامن من شهر ربيع الثانى عام مائتين وستين ودفن جسمه الشريف عند قبر والده فى مدينة سامراء بالعراق.

ص: ٤٣

وكان عمره عند وفاته ثمانية وعشرين عاماً وكانت مدة إمامته حوالى ستة أعوام فقط.

وهذا الإمام رغم قصر عمره ورغم الظروف العسيرة التى عاصرها وعاشها نهض بأعباء ثقيلة فقد روى عن آباءه وأجداده أحاديث رواها عنه أكثر من مائتين من الرواة ورد على الكثير من الاستفسارات العلمية والفكرية ورعى أتباع أهل البيت فى حقبة كانت تعد من أحلك الظروف وقام بتصريف شؤونهم المتنوعة فى ظل أوضاع اقتصادية وسياسية معاكسة، وقارع الانحرافات العقائدية وناظر وحاضر فيها، ومهد الأرضية لتوجيه أنظار المجتمع إلى الإمام المهدي كأخى امام من الأئمة الاثنى عشر، و الأعداد لطرح إمامته مع ما يكتنفها من خصوصيات تميز عن سائر الأئمة فهو الموعود به لإصلاح العالم فى آخر الزمان وإقامة الحكومة الإسلامية العالمية وهو الذى سيملا الله به الأرض قسطاً و عدلاً بعد إن ملئت ظلماً وجوراً. وكانت هذه وغيرها أعباء ينوء بحملها عظماء

ص: ٤٤

الرجال ويعجز عن القيام بها المحترفون من القادة، ولكن الإمام قام بها وبغيرها بما أوتى من الشجاعة والجرأة، والعلم والحكمة وعظيم الصفات وكريم الخصال.

ولقد ترك الإمام كنزاً زاخراً بالعلوم والمعارف في شتى الحقول وخاصة في مجال التفسير ينبغي للمسلمين الاستفادة منه والاقْتباس من أنواره.

من كلماته:

«لَا يَشْغَلُكَ رِزْقٌ مَّضْمُونٌ عَنْ عَمَلٍ مَّفْرُوضٍ».

«حَصَلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا بِإِيمَانٍ بِاللَّهِ وَنَفْعِ الْإِخْوَانِ».

«مَا مِنْ بَلِيَّةٍ إِلَّا وَاللَّهِ فِيهَا نِعْمَةٌ تُحِيطُ بِهَا».

«(١)».

الإمام الثاني عشر الإمام المهدي عجل الله ظهوره المبارك

وُلد الإمام المهدي (ع) في منتصف شهر شعبان سنة مائتين وخمسة وخمسين هجرية في سامراء.

اسمه: اسم رسول الله (محمد)

وكنيته: كنية رسول الله (ابوالقاسم).

والده: الإمام الحسن العسكري،

واسم أمه: نرجس.

كان عمره عند وفاة والده: خمس سنوات وقد آلت الإمامة إليه في ذلك السن القليل وتمتع بالعلم والحكمة كما أوتي يحيى بن زكريا

(ع) النبوة وهو صبي وكما كان عيسى (ع) نبياً وهو في المهدي.

لقابه: الحجّة، والقائم، و المهدي، والخلف الصالح،

ص: ٤٦

وصاحب الزمان، وصاحب الأمر.

ولقد رأى جماعة من خواص أصحاب الإمام الحسن العسكري (ع) الإمام المهدي بعد ولادته ويوم كان صغيراً، أو سمعوا أخبار ميلاده حين وقوعه.

فقد قالت السيدة حكيمه بنت محمد بن علي وعمه الإمام الحسن العسكري (ع): أنها رأت القائم (ع) ليلته مولده و بعد ذلك.

وعن فتح مولى الزراري قال: سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه رآه و وصف له قده.

وعن عمرو الأهوازي قال: أرانيه أبو محمد و قال هذا صاحبكم [\(١\)](#).

والإمام المهدي (ع) هو الذي وعد الله في آيات قرآنية عديدة، كما وعد النبي الكريم في مئات الأحاديث بظهوره واصلاح وضع العالم على يديه، وملئه قسطاً وعدلاً بعد

١- راجع إكمال الدين للصدوق والإرشاد للمفيد واعلام الوري للطبرسي وغيرهما.

ص: ٤٧

أن تملأ جوراً وظلماً، وهو الآن ينتظر الإذن الالهي ليظهر ويقوم بمهمته العظمى.
وقد قال رسول الله (ص) في حديث يرويه اصحاب الصحاح والسنن والمسانيد:
(لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج (أو يملك أو يكون) رجل من ولدي (أو من عترتي أو من ذريتي)
اسمه اسمي وكنيته كنيته يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً بعد ان تملأ ظلماً وجوراً)
«(١)» كما قال (ص):

(المهدي من ولد فاطمة) «(٢)»

وقال:

(المهدي من ولد الحسين)

«(٣)» راجع لمعرفة اوصافه وشمائله وعلائم ظهوره وملامح حكومته- مضافاً إلى الصواعق المحرقة لابن حجر و سير اعلام النبلاء
للذهبي ونور الأبصار للشبلنجي والاتحاف

١- عقد الدرر للسلمى المقدسى، ص ٢٥-٣٢

٢- راجع عقد الدرر للسلمى المقدسى، طبعه دار الكتب العلمية بيروت ونور الأبصار للشبلنجي، والصواعق المحرقة، طبعه القاهرة

٣- راجع المصادر السابقة.

ص: ٤٨

بحب الاشراف للشبراوى وعقد الدرر للمقدسى - بحار الأنوار للمجلسى واكمال الدين للصدوق والغيبة للطوسى والغيبة للنعمانى
ومنتخب الأثر للصافى من الاماميه وغيرها.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحه آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في جامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" ومفترق "وفائي" / "بناية" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩